

الأغاني

(ففي اليأس ما يُسْلي وفي الناسِ خُلَّةٌ ... وفي الأرضِ عمَّان لا يُؤاتيكِ
مَعزِلُ) .

(بدا كَلَفٌ منِّي بها فتثاقلتُ ... وما لا يُرَى من غائب الوجد أفضلُ) .

(هَبِينِي بريئاً نِلَّتِهِ بظُلامةٍ ... عَفَاها لكم أو مُذْنباً يتنصَّلُ) .

(قَدَاةٌ من المُرَّانِ ما فوق حَقْوِها ... وما تحته منها نَقاً يتهيَّأ) .

قال وقال أيضا في هذه الحال .

صوت .

(أَعَنَّ طُعُنَ الحَيِّ الأُلَى كنتَ تَسألُ ... بليلٍ فرَدُّوا عَيرهم وتحمَّـلوا) .

(فأمسَوْا وهم أهلُ الديار وأصبحوا ... ومن أهلها الغَربانُ بالدارِ تَحجُّلُ) .

في هذين البيتين لسياط خفيف رمل بالسبابة في مجرى البصر عن إسحاق وفيه لابن جامع ثاني
ثقيل بالوسطى عن عمرو .

(على حينَ ولَّى الأمرُ عَدَّاً وأَسْمحتُ ... عَصَا البَيِّنِ وانبَتَ الرجاءُ

المؤمَّلُ) .

(فما هو إلاَّ أن أهيمَ بذكرها ... ويحطَى بجدِّ وَاها سوايَ ويَجذَلُ) .

(وقد أبقتِ الأيسامُ منِّي على العِدَا ... حُسَّاماً إذا مَسَّـ الضريبةَ يَفصلُ) .

(ولستُ كمن إن سيمَ ضَيِّماً أطاعه ... ولا كامرئٍ إن عضَّه الدهرُ يَنكُلُ) .

(لعمري لقد أَدَى لِي البينُ صَفْوَحه ... وبَيِّنِ لي ما شئتُ لو كنتِ اعقِلُ) .

(وآخرُ عهدِي من بُثَيِّنة نظرةٌ ... على موقفٍ كادت من البين تَقْتُلُ) .

(فلِلَّه عَيدُنا مَنْ رَأى مثلَ حاجةٍ ... كَتَمَتْ كَرهَها والنفسُ منها تَمَلَّـمَلُ

)